Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقال عدي بن زيد بن حمار في مدح بني شيبان:

إنّي حَمَدْتُ بَنِي شَيْبَانَ إذْ خَمَدَتْ ... نِيرَانُ قَوْمِي وَفِيهِمْ شُبَّتِ النَّارُ[1]

ومِنْ تَكَرُّمِهِمْ في المحلِ أنَّهُمُ ... لا يَعْلَمُ الجَارُ فِيهِمْ أنَّهُ الجَارُ[2]

حَتَّى يَكُونَ عَزِيزًا مِنْ نُفُوسِهِمِ ... أوْ أنْ يَبِينَ جَمِيعًا وَهْوَ مُخْتَارُ[3]

كَأنَّهُ صَدَعٌ في رَأْسِ شَاهِقَةٍ ... مِنْ دُونِهِ لِعِتَاقِ الطَّيْرِ أوْكَارُ[4]

★ ★ ★

قال أحدهم في مدح بني المهلّب:

نَزَلْتُ عَلَى آلِ المُهَلَّبِ شَاتِيًا ... غَرِيبًا عَنِ الأوْطَانِ في زمنٍ مَحْلِ

فَمَا زَالَ بِي إكْرَامُهُمَ وَاقْتِفَاؤُهُمْ ... وإلْطَافُهُمْ حَتَّى حَسِبْتُهُمُ أهْلِي[5]

★ ★ ★

قال أبو البرج القاسم بن حنبل المرّي في مدح زفر بن أبي هاشم بن مسعود بن سنان:

فَلَوْ أنَّ السَّمَاءَ دَنَتْ لمجدٍ ... ومَكْرُمَةٍ دَنَتْ لَكُمُ السَّمَاءُ

★ ★ ★

---

(١) خمدت: أطفئت ـ شبّت: أشعلت.

(٢) المحل: القحط والجدب.

(٣) يبين: يبتعد.

(٤) الصدع: صفة للوعل. عتاق الطير: أقواها.

(٥) اقتفاؤهم: أي تتبّع أثر ما يحتاج إليه.